مختصر في عرض الافلام السينمائية ذات المضامين السكولوجية

اسم الفلم: الاب الروحي(العراب)- الجزء الثالث (1990) / The Godfather-3

دراسة في الأخلاقيات السردية والعزلة النفسية

عرض وتلخيص: فيصل الاسمري، خالد البابطين
طلبة الدفعة الاولى- برنامج علم النفس السريري- كلية الصحة العامة - جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل
إشراف ومراجعة: أ.د. معن عبدالباري قاسم صالح -أستاذ علم النفس السريري(العيادي) المشارك
قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل (الدمام سابقا)
Maanslaeh62@yahoo.com

السينما هي الفن السابع وتعززت مساهمتها في إذكاء روح التوعية بمشكلات الحياة اليومية في عالم المتغيرات المشحون بالضغوط النفسية مكنها بقالب تقني فني مبدع وجذاب من توظيف وتقريب الصورة والصوت والحركة لوجه الحياة الواقعية ومزجها بالخيال الساحر والمبرر لألية الدفاع النفسي. في هذا الحيز الشهري سنحرص لتكون لنا وقفة مع واحدة من الافلام السيكولوجية(النفسية) العالمية المتميزة بالشهرة في موضوعاتها وبشكل وجيز بقصد تحفيز روح الاهتمام والمتابعة عند زملاء الاختصاص والمهتمين بالثقافة والفنون وارتباطها بالعلوم السلوكية، كجسر مستقبلي يمكن الاستفادة منها وربطها بتقنين الادوات التشخيصية والتقنيات العلاجية السلوكية بخلفياتها الثقافية المختلفة لتخفيف الوصمة الاجتماعية عن الجوانب النفسية.

تدور أحداث فيلم العراب، الجزء الثالث الصادر عام 1990 حول مايكل كورليوني (آل باتشينو) وهو في أواخر الخمسينيات من عمره، وقد أصبح ثرياً للغاية ومحاطاً بالعزلة، ويسعى جاهداً للخروج من عالم الجريمة المنظمة

هذه المرحلة من حياة مايكل مشحونة بالندم العميق، خاصة فيما يتعلق بأمره بقتل شقيقه فريدو والتي تم ذكرها في الجزء الثاني.مثل هذا الفيلم الذيل المأساوي لملحمة كورليوني، ويركز على نتائج التحول الأخلاقي الذي مر به مايكل في السابق.

في محاولة لتحقيق "التطهير"

الموجز السردي: البحث عن الشرعية في العزلة

الإطار القصصي والحالة النفسية لمايكل كورليوني

تدور أحداث فيلم *العراب، الجزء الثالث الصادر عام 1990* حول مايكل كورليوني (آل باتشينو) وهو في أواخر الخمسينيات من عمره، وقد أصبح ثرياً للغاية ومحاطاً بالعزلة، ويسعى جاهداً للخروج من عالم الجريمة المنظمة .هذه المرحلة من حياة مايكل مشحونة بالندم العميق، خاصة فيما يتعلق بأمره بقتل شقيقه فريدو والتي تم ذكرها في الجزء الثاني.مثل هذا الفيلم الذيل المأساوي لملحمة كورليوني، ويركز على نتائج التحول الأخلاقي الذي مر به مايكل في السابق.

في محاولة لتحقيق "التطهير" واكتساب الاحترام، يبدأ مايكل بتقديم تبرعات ضخمة للكنيسة الكاثوليكية، ويحصل على وسام القديس سيباستيان، مقدماً تبرعاً بقيمة 600 مليون دولار من خلال مؤسسة فيتو كورليوني الخيرية.(يلمح الفلم هنا الى ألية غسيل الأموال – من خلال التبرعات المعفية من الضرائب والبعيدة عن المساءلة القانونية عن مصدريتها– ودور الكنيسة والمؤسسات الدينية المتورطة في عالم الجريمة العالمية).

المعضلة المركزية والمؤامرة

المعضلة الأساسية في الفيلم هي سعي مايكل لتحقيق الشرعية المطلقة لشركته العائلية، من خلال صفقة ضخمة مع الفاتيكان لشراء حصة مسيطرة في شركة العقارات الدولية (Immobiliare) بالتعاون

مع رئيس الأساقفة جيلداي .كانت هذه الصفقة تمثل قمة طموحه لدمج أمواله في الاقتصاد العالمي الشرعي.

غير أن المؤامرة تتكشف سريعاً، حيث يكتشف مايكل أن الفساد والخيانة يتغلغلان في المؤسسات "الشرعية" التي يسعى للانضمام إليها. ومع تدهور حالته الصحية والنفسية، يظهر فينسنت مانشيني، الابن غير الشرعي لسوني كورليوني، كـ "وريث" لعنف العائلة واندفاعها.

الذروة المأساوية

تتوج القصة بالمشهد الأوبرالي في صقلية، حيث تتزامن الاغتيالات التي ينفذها فينسنت ضد أعداء العائلة، مع أداء أوبرا *الفروسية الريفية* .على عكس الجزأين السابقين، وعلى الرغم من القضاء على أعدائه، تُصاب ابنته ماري بالرصاصة التي كانت موجهة إليه. تودي هذه المأساة بحياة ماري، وتتركه وحيداً وغارقاً في ذنوبه .هذا المصير البشع هو ثمن "بيعه لروحه" لحماية عائلته، مما يؤدي في النهاية إلى تدميرها.

تأطير العنوان: "العراب، الجزء الثالث" كتراجيديا أخلاقية

دلالة التسمية وتأثيرها النفسي

لم يكن العنوان الأصلي للفيلم هو *العراب، الجزء الثالث*، بل كان المخرج فرانسيس فورد كوبولا والكاتب ماريو بوزو يرغبان في تسميته "**وفاة مايكل كورليوني** (*The Death of Michael Corleone*)".[8] "هذا العنوان البديل، الذي تحقق لاحقاً في نسخة *كودا* (2020)، يعكس الفكرة المحورية للفيلم، وهي أنه ليس مجرد استمرار للجزء الثاني، بل هو **ذيل (Epilogue)** مأساوي يركز على المحاسبة النفسية النهائية لبطل القصة.

إن اختيار التركيز على "الموت" يجسد حالة البطل الذي يسعى إلى "اليقظة" أو "الاستيقاظ من وهم" الخلاص. مايكل هو "المستيقظ" على حقيقة أن أعمال الماضي لا يمكن شراؤها أو مسحها بالتطهير المؤسسي، وأن الخطيئة (قتل فريدو) قد دمرت روحه بشكل لا يمكن إصلاحه.

الإطار المنهجي: ضرورة الفهم الأخلاقي السردي الطويل

يُعزز التحليل الأكاديمي للفيلم مفهوم "الفهم الأخلاقي للقوس السردي الطويل". يوضح هذا الإطار أن الفهم الكامل لدوافع مايكل وعواقب أفعاله لا يكتمل إلا بنهاية القصة الطويلة، حيث تكتسب أفعاله السابقة، وتحديداً خطايا الماضي، معناها الكامل وتأثيرها المدمر في سياقها الزمني.

لذلك، يمثل الفيلم دراسة ضرورية (وليست ترفاً) لفهم شخصية مايكل: فالجزء الثالث يقطع بين **حياة مايكل الحالية** كرجل مُسن يغرق في الشعور بالذنب، وبين **خلفيته الأسرية وخساراته السابقة**. هذا التقطع هو الآلية التي تُمكّن المشاهد من فهم أعمال مايكل وكلماته وطريقته في التواجد في العالم الأخلاقي.

التحليل السيكولوجي: صراع الذنب، العجز، وأزمة الهوية

العجز في مواجهة الذنب: اعتراف مايكل

على غرار الشخصية التي تجد نفسها عاجزة جسدياً وواعية نفسياً (كما في حالة الوعي أثناء التخدير)، يجد مايكل نفسه في حالة "شلل نفسي" أمام ظروف خارجة عن إرادته: لعنة الماضي. ذروة هذا الشعور بالذنب هي مشهد اعترافه للكاردينال لامبرتو، حيث يعترف مايكل بخطئه الأعظم: "لقد خنت زوجتي.

واكتساب الاحترام، يبدأ مايكل بتقديم تبرعات ضخمة للكنيسة الكاثوليكية، ويحصل على وسام القديس سيباستيان، مقدماً تبرعاً بقيمة 600 مليون دولار من خلال مؤسسة فيتو كورليوني الخيرية

المعضلة الأساسية في الفيلم هي سعي مايكل لتحقيق الشرعية المطلقة لشركته العائلية، من خلال صفقة ضخمة مع الفاتيكان لشراء حصة مسيطرة في شركة العقارات الدولية (Immobiliare) بالتعاون مع رئيس الأساقفة جيلداي

أن المؤامرة تتكشف سريعاً، حيث يكتشف مايكل أن الفساد والخيانة يتغلغلان في المؤسسات "الشرعية" التي يسعى للانضمام إليها. ومع تدهور حالته الصحية والنفسية، يظهر فينسنت مانشيني، الابن غير الشرعي لسوني كورليوني، كـ "وريث" لعنف العائلة واندفاعها

إن اختيار التركيز على "الموت" يجسد حالة البطل الذي يسعى إلى "اليقظة" أو "الاستيقاظ من وهم" الخلاص

مايكل هو "المستيقظ" على حقيقة أن أعمال الماضي لا يمكن شراؤها أو مسحها بالتطهير المؤسسي، وأن الخطيئة (قتل فريدو) قد دمرت روحه بشكل لا يمكن إصلاحه.

يُعزز التحليل الأكاديمي للفيلم مفهوم "الفهم الأخلاقي للقوس السردي الطويل

أن الفهم الكامل لدوافع مايكل وعواقب أفعاله لا يكتمل إلا

خنت نفسي. قتلت رجالاً وأمرت بقتل رجال. آه، هذا لا يجدي نفعًا ...**قتلت – أمرت بموت أخي. لقد آذاني. قتلت ابن أمي. قتلت ابن أبي.**

إن جريمة قتل فريدو هي الخطأ الذي لم يستطع مايكل أن يغفره لنفسه، وظل هو الخطأ الأشد وطأة الذي دمر روحه. هذا العجز أمام تطهير الذنب الداخلي هو صدمة نفسية لا يمكن التعبير عنها أو الهروب منها.

رمزية العزلة وأزمة الهوية

يعالج الفيلم فكرة **"الإرادة" و "التحكم"**. فمايكل، الذي كان ديكتاتوراً عسكرياً يتسم بالكفاءة الروبوتية الخالية من العاطفة، يجد نفسه في الجزء الثالث فاقداً للسيطرة على عائلته وأعماله. تؤدي خسائره المتتالية (انفصال كاي، ابتعاد أنتوني، مقتل ماري) إلى أزمة هوية عميقة، حيث يفقد ثباته النفسي ويشعر بفقدان الثقة في قدرته على حماية أحبائه.

- **كرسي العزلة** :تُستخدم الكراسي في الثلاثية كرمز لانفراد الجالس وعزلته. في الجزء الثالث، يجسد كرسي الدون عزلة مايكل القصوى، حيث ينتهي به المطاف وحيداً محاطاً بذنوبه.
- **القلق الوجودي** :يختبر مايكل القلق الوجودي عندما يواجه الموت والحياة بعد أن كلفته أخطاؤه كل شيء. إن مصيره هو الموت وحيداً، بالقرب من المكان الذي شهد خسارته الأولى (أبولونيا).
-

الانفصال بين العقل والجسد والمصير المأساوي

يُصمم الفيلم على غرار المأساة الكلاسيكية .فمايكل، الذي أراد حماية الأسرة، دمرها. وتتجسد حالته في اللحظة التي تلي مقتل ماري، حيث يسقط في صرخة صامتة. يمثل هذا **انفصالاً بين العقل والجسد**؛ حيث إن الصمت المؤقت (قرار المونتير والتر ميرش) يعكس هول الصدمة التي تعزل مايكل عن الواقع وتحوله إلى شكل من أشكال **العذاب الذي لا يوصف**. هذا الصمت هو رمز لفقدان مايكل لروحه ولجميع أحبائه، وعلامة على تدميره الداخلي الكامل الذي لا يمكن مداواته.

الانعكاسات الاجتماعية والأخلاقية: فساد المؤسسات ولعنة كورليوني

الجريمة المنظمة مقابل الجريمة المؤسسية

يسلط الفيلم الضوء على قضايا أخلاقية واجتماعية تتعلق بفساد السلطة. ففي سياق سعيه نحو الشرعية من خلال صفقة الفاتيكان العقارية، يكتشف مايكل أن الفساد المالي البابوي والمسؤولين الذين يتعامل معهم هم في الواقع **مجرمون أسوأ منه**. إنهم يمارسون الجريمة تحت ستار الشرعية والسلطة الروحية، مما يطرح تساؤلاً حول **أخلاقيات القوة والنظام المالي**.

هذا الاكتشاف يؤدي إلى المقولة الشهيرة التي تبرز الصراع الأخلاقي" :**بمجرد أن أظن أنني خرجت، يعيدونني إليّ** ."إن هذه العبارة لا تشير إلى عائلات الجريمة التقليدية، بل إلى المؤسسات الكبرى التي ترفض السماح لمايكل بالخروج من دوامة الشر، مؤكدة أن الشر أصبح هيكلياً ومؤسسياً يصعب الهروب منه.(انه تأطير ذكي لازمة النظام الرأسمالي العالمي بتنوع ادواته المؤسسية المنخرطة في عالم اللصوصية الجماعية وأن ادعى بفردانية سلوكه تميزا عن بقية بقاع العالم النامية– ما دون الرأسمالية).

فينسنت كورليوني واستمرار لعنة الأسرة

إن قرار مايكل بتوريث زعامة العائلة إلى فينسنت، الابن غير الشرعي لسوني كورليوني، هو قرار أخلاقي معقد يؤكد فشله في تحقيق الشرعية. فينسنت رجل عنيف ومتهور، وقرار منحه السلطة يضمن أن

بنهاية القصة الطويلة، حيث تكتسب أفعاله السابقة، وتحديداً خطايا الماضي، معناها الكامل وتأثيرها المدمر في سياقها الزمني.

يمثل الفيلم دراسة ضرورية (وليست ترفاً) لفهم شخصية مايكل: فالجزء الثالث يقطع بين حياة مايكل الحالية كرجل مُسن يغرق في الشعور بالذنب، وبين خلفيته الأسرية وخساراته السابقة

يجد مايكل نفسه في حالة "شلل نفسي" أمام ظروف خارجة عن إرادته: لعنة الماضي

إن جريمة قتل فريدو هي الخطأ الذي لم يستطع مايكل أن يغفره لنفسه، وظل هو الخطأ الأشد وطأة الذي دمر روحه. هذا العجز أمام تطهير الذنب الداخلي هو صدمة نفسية لا يمكن التعبير عنها أو الهروب منها

يعالج الفيلم فكرة "الإرادة" و "التحكم". فمايكل، الذي كان ديكتاتوراً عسكرياً يتسم بالكفاءة الروبوتية الخالية من العاطفة، يجد نفسه في الجزء الثالث فاقداً للسيطرة على عائلته وأعماله

تُستخدم الكراسي في الثلاثية كرمز لانفراد الجالس وعزلته. في الجزء الثالث، يجسد كرسي الدون عزلة مايكل القصوى، حيث ينتهي به المطاف وحيداً محاطاً بذنوبه

يختبر مايكل القلق الوجودي عندما يواجه الموت والحياة بعد أن كلفته أخطاؤه كل شيء. إن مصيره هو الموت وحيداً، بالقرب من المكان

العائلة "**ستعود إلى أسلوب حياة العصابات القذر بسرعة كبيرة.**"

يمثل هذا التوريث تأكيداً أن "**لعنة كورليوني**"، أي اللعنة المتمثلة في أن الجريمة ستلتهم العائلة مهما حاولت التستر، قد انتصرت. إن تدمير الروابط الأسرية الذي بدأ بقتل فريدو، يستمر في التدمير الذاتي عبر فينسنت. إن هذا الجانب يبرز هشاشة العلاقات البشرية وأهمية النزاهة والصدق في التعامل مع الآخرين، وهو ما فشل فيه مايكل فشلاً ذريعاً. (أيضا هنا تلميحا ذكيا أخر متماهياً مع إشكالية الشخصية المحورية في تشكيل اللحظة التاريخية القادمة من خلفية غير شرعية لتأكيد عقدة أوديب في الأسطورة الاغريقية، ومن جانب اخر محاولة نفي أخلاقي لسلوكها المضاد للمجتمع ولكن في نفس الوقت تعكس ديالكتيكية التناقض في انها تتربع المشهد القيادي لذلك المجتمع الرافض لنشاطها أخلاقيا وهي ما تعكس البروفايل الاجرامي بخاصيته التأمرية لتحقيق السيطرة والقيادة المطلقة).

الاستقبال النقدي: عبء التوقعات والذروة الأوبرالية للفيلم

الاستقبال النقدي المتباين وعبء التوقعات

عند إصداره، تلقى العراب، الجزء الثالث استقبالاً نقدياً متفاوتاً .كان السبب الرئيسي في ذلك هو **التوقعات العالية** التي فرضتها عظمة الجزأين الأول والثاني، اللذين يُعدان من أعظم الأفلام في تاريخ السينما .ونتيجة لذلك، غالباً ما تم وصفه بأنه نهاية "فاترة" أو "أقل مستوى" مقارنة بأسلافه.

بالإضافة إلى عبء التوقعات، واجه الفيلم نقداً لاذعاً بسبب أداء صوفيا كوبولا (ماري)، مما أدى إلى اتهامات بالمحسوبية، رغم أنها كانت بديلاً في اللحظة الأخيرة .ورغم كل الانتقادات، يظل الفيلم يمثل "قصة إنسانية عميقة وذات صلة."

التناغم الفني في الخاتمة: الأوبرا والصرخة الصامتة

نجح الفيلم في ترك انطباع عاطفي قوي لدى المشاهدين بفضل عناصره الفنية التي حولت العنف إلى "أوبرا ملحمية."

- **أوبرا الفروسية الريفية** :تم استخدام أوبرا الفروسية الريفية (Cavalleria Rusticana)للمؤلف بيترو ماسكاني في الذروة الختامية، متزامنة مع الاغتيالات .تنتمي هذه الأوبرا لنمط فيريزمو (الواقعية)، وتتناول موضوعات الغيرة والخيانة والشرف الريفي والجريمة، مما يخلق توازياً فنياً عميقاً مع مصير مايكل الذي يسعى للخلاص بعد فوات الأوان.
- **الصرخة الصامتة** :تُعد اللحظة التي تلي مقتل ماري، حيث يسقط مايكل في صرخة صامتة، قمة التعبير النفسي. كان المونتير والتر ميرش هو من حذف صوت الصرخة في المونتاج الأولي لجعل المشهد أكثر فظاعة وتأثيراً. هذا الصمت المؤقت زاد من التوتر وفعال بشكل كبير في تجسيد المصير البشع لشخصية تراجيدية محطمة.

الخاتمة والرؤية الفنية النهائية

ملخص الاستنتاجات

يُعد فيلم *العراب، الجزء الثالث*، دراما تراجيدية نفسية وأخلاقية تتناول العواقب الحتمية للذنب وفشل محاولات التطهير. لقد أثبت التحليل أن سعي مايكل للشرعية كان وهماً، حيث اكتشف أن الفساد المؤسسي أكثر خبثاً وتجذراً من الجريمة المنظمة. وتتوج مأساة مايكل بفقدانه لابنته، وهو العقاب القدري الذي جعله يموت وحيداً في عزلة روحية وجسدية. إن استخدام المونتاج الأوبرالي والصرخة الصامتة عزز من القيمة الفنية للفيلم كعمل مأساوي متكامل.

الذي شهد خسارته الأولى (أبولونيا).

يسلط الفيلم الضوء على قضايا أخلاقية واجتماعية تتعلق بفساد السلطة. ففي سياق سعيه نحو الشرعية من خلال صفقة الفاتيكان العقارية، يكتشف مايكل أن الفساد المالي البابوي والمسؤولين الذين يتعامل معهم هو في الواقع مجرمون أسوأ منه

إن قرار مايكل بتوريث زعامة العائلة إلى فينسنت، الابن غير الشرعي لسوني كورليوني، هو قرار أخلاقي معقد يؤكد فشله في تحقيق الشرعية

فينسنت رجل عنيف ومتهور، وقرار منحه السلطة يضمن أن العائلة "ستعود إلى أسلوب حياة العصابات القذر بسرعة كبيرة".
يمثل هذا التوريث تأكيداً أن "لعنة كورليوني"، أي اللعنة المتمثلة في أن الجريمة ستلتهم العائلة مهما حاولت التستر، قد انتصرت

إن تدمير الروابط الأسرية الذي بدأ بقتل فريدو، يستمر في التدمير الذاتي عبر فينسنت. إن هذا الجانب يبرز هشاشة العلاقات البشرية وأهمية النزاهة والصدق في التعامل مع الآخرين، وهو ما فشل فيه مايكل فشلاً ذريعاً

يُعد فيلم العراب، الجزء الثالث، دراما تراجيدية نفسية وأخلاقية تتناول العواقب الحتمية للذنب وفشل محاولات التطهير

أثبت التحليل أن سعي مايكل للشرعية كان وهماً، حيث اكتشف أن الفساد المؤسسي

أكثر خبثاً وتجذراً من الجريمة المنظمة.

ألغى المخرج كوبولا مشهد موت مايكل وحيداً في صقلية (النهاية الأصلية). وبدلاً من ذلك، ينتهي الفيلم مباشرة بصرخة مايكل الصامتة المدمرة بعد مقتل ماري، يتبعها مونتاج لصور النساء اللواتي تسبب في تدمير حياتهن (كاي، ماري، أبولونيا)

هذا القرار الفني ينكر على مايكل أي راحة أو خاتمة جسدية، ويخلده بدلاً من ذلك في حالة من العذاب الروحي الأليم والندم الأبدي

التحليل المقارن والرؤية النهائية :كودا (2020)

في عام 2020، أعاد كوبولا إصدار الفيلم تحت عنوان *العراب، كودا: وفاة مايكل كورليوني* .هذا الإصدار، الذي تضمن 363 تعديلاً في المونتاج، عزز من النبرة الدرامية للقصة، حيث تم تقديم مشهد الفساد المالي مع رئيس الأساقفة في البداية لزيادة الإيقاع والتشويق المالي.

التغيير الأكثر تأثيراً هو خاتمة *كودا* :ألغى المخرج كوبولا مشهد موت مايكل وحيداً في صقلية (النهاية الأصلية). وبدلاً من ذلك، ينتهي الفيلم مباشرة بصرخة مايكل الصامتة المدمرة بعد مقتل ماري، يتبعها مونتاج لصور النساء اللواتي تسبب في تدمير حياتهن (كاي، ماري، أبولونيا). هذا القرار الفني ينكر على مايكل أي راحة أو خاتمة جسدية، ويخلده بدلاً من ذلك في حالة من **العذاب الروحي الأليم والندم الأبدي**. هذا يجعل نسخة *كودا* التعبير الأفضل والأكثر اتساقاً مع نية المخرج المأساوية. (وتقليل من انتقادات السلطة الباباوية التي مسها الفلم بنقد شديد لتورطها في الجريمة المنظمة، والمستندة الى وثائق مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية التي كشفت الكثير من تلك العمليات على الصعيد العالمي وهي بداية حقبة كبح المافيا الايطالية تحديدا التي عاثت فسادا في حقبة السبعينات والثمانينات).

أنه فلم جدير بالمشاهدة والاستمتاع بروائع الابداع الفني والتقني للإخراج والتمثيل السينمائي العالمي وكذلك بالمضمون الفكري والعلمي من منظور سيكولوجي هادف.

رابط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Documents/CR20Maan.TheGgodfather3.pdf

شبكة العلوم النفسية العربية

رقيا بعلوم وطب النفس، لصحة نفسانية افضل

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/
المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2026 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار العشرون)

الشبكة تدخل عامها 26 من التأسيس و 24 على الويب

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2025

التحميل من الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2024.pdf
التحميل من المتجر الإلكتروني
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=647&controller=product&id_lang=3

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2026

التحميل من الموقع العلمي
http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf
التحميل من المتجر الالكتروني
http://arabpsyfound.com/index.php?id_product=295&controller=product&id_lang=3